الشراع

Issue No.1669 November-03-2014

افتتاح المركز الجديد لمجلس إنماء الكورة

عصام فارس: المسؤولية الوطنية تفرض انتخاب رئيس جمهورية فوراً

اعتبر النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس ان «المسؤولية الوطنية تفرض انتخاب رئيس للجمهورية فوراً لاكتمال تكوين الدولة، كما هي تفرض الإلتفاف حول الجيش والتضامن معه وتعزيز الوحدة الوطنية عن طريق دعم وتأييد المؤسسات الشرعية، فهي وحدها تحمي كل الناس وتعدل بينهم وما عدا ذلك ثبت انه رهان خاطئ وخاسر». كلام فارس جاء في كلمة ألقاها بالنيابة عنه مدير عام مؤسسة فارس العميد المتقاعد وليم مجلي في الاحتفال الذي رعاه فارس لمناسبة افتتاح المركز الجديد لمجلس إنماء الكورة وتدشين قاعة عصام فارس في اميون بحضور حشد من الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية.

استهل الحفل بالنشيد الوطني ثم نشيد الزيتون تبعه كلمة ترحيب وتعريف من المحامي ميشال الحاج أشار فيها الى نشاطات المجلس على كافة الصعد. ثم تناول تضحيات الرئيس عصام فارس «المشهودة لمواقفه الوطنية ومحبته لبنان واللبنانيين، ولعله من المسؤولين القلائل الذين تبوأوا مهام الادارة السياسية في الدولة وبقي اسمه منزهاً عن كل الشوائب والمفاسد العاصفة في الحياة السياسية اللبنانية».

وألقت كلمة المجلس رئيسته الدكتورة عائشة طيسون اكدت فيها انه «منذ سنوات ومجلس انماء الكورة يسعى للوصول الى الافضل بالرغم من كل الصعوبات»، وشددت على ان الرئيس عصام فارس لم يتردد «في تقديم المساعدة لبناء هذا الصرح الذي نفتتح اليوم القاعة التي تحمل اسمه في اميون عاصمة الكورة وحاضنة مؤسساتها». وتقدمت منه بالشكر ولممثله العميد مجلي، كما شكرت «كل من تبرع بملكية الارض وكل من ساهم في رفد صندوق المجلس حتى استلام البناء الماثل امامكم قائماً». وشكرت ايضاً «ابناء الكورة الذين ما زالوا على استعداد للمساعدة بإكمال البناء، واننا على موعد لاحق معهم لتكريمهم على مساهمتهم الفعالة في بناء هذا الصرح الإنمائي».

ثم ألقى العميد مجلي كلمة راعي الاحتفال نقل في مستهلها تحيات فارس الى الجميع وقال: «نبدأ اليوم من حيث التقينا بالأمس، حيث تعاهدنا ومجلس إنماء الكورة على استمرار التعاون لتأتي الثمار على قدر الطموح».

واضاف «ما تعودنا يوماً أن نقع أسرى الخوف لنعيش في الظلام، فإيماننا بلبنان كبير وأقوى من أن تزعزعه المؤامرات أو تقوضه الرهانات الخاطئة. لقد ضاقت ساحة المناورة ودقت ساعة الحقيقة ولم تعد الأقنعة تستر العيوب ولا الخطابات المسرحية تبيض الوجوه. ان المرحلة خطرة، تفرض التخلي عن الصغائر والمزايدات وتفرض الصدق والإيمان، وتقول كفى عبثاً بالوطن والهوية، كفى تسجيل نقاط ربح وخسارة وهمية. سئمنا تناطحنا على المنابر والشاشات، مللنا من وجوه جف فيها الحياء. ألا يعتقد هؤلاء من هذا التجمع أو ذاك انهم بدأوا يفقدون ثقة الناس بهم وهذه علة وجودهم، ألا يسمعون وصف شعبهم لهم بأكثر من النعوت، أو اتهامه لهم بأنه لم يبق لديهم إلا سلاح الطائفية والمذهبية الرخيص يشهرونه غب الطلب». وتابع «المرحلة تفرض أخلاقياً ووطنياً افساح المجال لعقلاء البلد وحكمائه من ذوي الخبرة وثقافة الكف ليتصدروا المواقع والمراكز ويقودوا البلاد الى بر الأمان، فالسكوت تواطؤ والهروب خيانة، فلا يجوز أن يبقى البلد مخطوفاً من قلة لم تحققه وهو بالمقابل غني بالرجال والطاقات والمبدعين. فالمسؤولية الوطنية تفرض انتخاب رئيس للجمهورية فوراً لاكتمال تكوين الدولة، كما هي تفرض الإلتفاف حول الجيش والتضامن معه ويجب في كل حين تعزيز الوحدة الوطنية عن طريق دعم وتأييد المؤسسات الشرعية، فهي وحدها تحمي كل الناس وتعدل بينهم وما عدا ذلك ثبت انه رهان خاطئ وخاسر. واننا نشجب استهداف عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي ونتضامن مع أهلهم ونطالب المسؤولين جميعاً ألا يوفروا وسيلة لاستعادتهم سالمين مهما بلغت التضحيات خصوصاً انهم كانوا يدافعون عن تراب الوطن».

العميد المتقاعد وليم مجلي ود. عائشة طيسون يقصان الشريط

وخلص الى القول «لم يعد من الجائز أن نقبل بسياسة النعامة، تخفي رأسها معتقدة أن الغير لا يرى. لم يعد من الجائز أن نتهاون أو نتغاضى عن الواقع المرير. المطلوب الإعتراف بالفشل في قيادة البلد انطلاقاً من العمل لخلاصه. المطلوب أن نتصارح ونبحث ديموقراطيا عن بدائل منقذة علنا نجتاز المرحلة بسلام أو بقليل من الخسائر ويعود لنا لبناننا سيداً حراً أبياً».

وفي الختام توجه بالتحية «لمجلس إنماء الكورة، رئيساً وأعضاء وهيئة إدارية، للجهود التي بذلوها لإتمام هذا البناء ليكون ملتقى أبناء الكورة ومركزاً للنشاطات التي تهدف الى إنماء هذه المنطقة العزيزة والتي لم تبخل يوماً على الوطن بخيرة الرجال وخير العطاء. مبارك عليكم وتكم هذا البناء وهذه القاعة، قاعة عصام فارس، والأمل كل الأمل أن تحسنوا الإفادة منها علها تجمعكم أبداً على حب لبنان والكورة كما يشتهي دولته».

ثم جال الجميع في أرجاء المبنى وقاعاته ■